[855] قال: يا أبا عامر حدثنى أبي عن أبيه عن جده عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له: والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها. قلت: يا رسول الله مالمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها ؟ - قال: ان الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعا من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها، وان الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن اليكم، وتحتمل المذلة والاذى فيكم، فيعمرون قبوركم تقربا منهم إلى الله تعالى ومودة منهم لرسوله. اولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي، الواردون حوضي، وهم زواري غدا في الجنة. يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل له ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة - الاسلام، وخرج من دنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته امه، فأبشر وبشر أوليائك ومحبيك من النعيم وقرة العين بمالا عين رأت ولا أذن سمعت ولاخطر على قلب بشر، ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزنائها، اولئك شرار أمتي، لا أنا لهم الله شفاعتي، ولا يردون حوضي. وعن عبد الرحمن بن كثير نحوه. وعن عمربن عبد الله النهدي عن أبيه قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: يا عبد الله أتأتون قبر أبى حسين عليه السلام كل سنة ؟ - قلت: بلى جعلت فداك. قال: تأتونه كل جمعة ؟ - قلت: لا، قال: أتأتونه كل شهر ؟ - قلت: لا. قال: ما أجفاكم ؟ ! ان زيارته تعدل حجة وعمرة، وزيارة أبيه عليه السلام تعدل حجتين وعمرتين. وعن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله عليه السلام قال: أحب لك ولكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم: بالياقوت وهو أفخرها، وبالعقيق وهو أخلصها لنا، وبالفيروزج وهو نزهة الناظر والحديد الصيني وما أحب التختم به ولا أكره لبسه عند لقاء أهل الشر ليطفئ شرهم وأحب اتخاذه فانه يرد المردة من الجن وما يظهره الله - عزوجل - بالذكوات البيض بالغريين. قلت: وما فيه من الفضل ؟ - قال: من تختم به ونظر إليه كتب الله له بكل نظرة زورة أجرها أجر النبيين والصالحين، ولولا رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفص منه مالا يوجد بالثمن ولكن الله